الباب المثال واللفيف مطلقاً والاجوف والناقص
اليائيان والمهموز العين واللام بل يلزم الاجوف
والناقص الواويين والمضاعف المتعدي وعلامته
اي علامة باب لاول يعني ما يعلم به هذا الباب ان
يكون عين فعله الاصطلاحي والمراد من العين
ما يقابل العين الوزني ويحتمل ان يكون المراد من
الفعل الفاء والعين واللام المركب منها يعني الوزن
ويمكن ان يقال لفظ فعل اسم بما يقابل عين الوزني
كما قيل في لفظ عين الفعل والظاهر ان يقول ان يكون
العين مفتوحاً في الماضي ومنقطاً ومضموماً في المضارع
وبناؤه اي ما يبنى من هذا الباب وقيل وضع ذلك
الباب كائن للتعدية وقوله غالباً مصروف الى قوله
وبناؤه لا الى قوله للتعدية لئلا يشعر بجواز كون
الامثلة التي تكون متعدية لازمة في بعض الاوقات
والتي تكون لازمة متعدية في غالب الاوقات وان
كان ظاهره قوله وقد يكون لازماً يشعر بذلك بناؤه
على ما نقل عن القطب في المحاكمات معترضاً على الامام

ان قد

ان قد انما يدل على تبغيض الاوقات لا على تبغيض
الاحكام مثال المتعدي المثال هو الجزئي الذي يذكر
ليضبط القواعد وايصالها الى فهم المستفيدين واما
الشاهد فهو الجزئي الذي يستشهد به في اثبات القواعد
لكونها من القرآن والحديث او من كلام من يوثق
به فهو اخص من المثال ثم ان التمثيل انما يصار اليه
لرفع الحجاب عن معنى الممثل له وابرازه في صورة المشاهد
ليساعد فيه الوهم الفعل لان المعنى الصرف انما يدركه
العقل مع منازعة من الوهم لان من طبع الوهم الميل
الى المحسوسات وجب المحاكمات ولذلك شاعت
الامثال في المعقولات نحو نصر زيد عمراً ايراد لفظ
مثال اشارة الى كثرة الامثلة فان مثل ذلك لتلك
الاشارة اسلوب شايع فقط ما قيل الظاهر ان
ايراده بعد ذكر لفظ المثال زائد كما لا يخفى ومثال
اللازم نحو خرج زيد فان قلت قدمه آنفاً مثل هذه
العبارة لتكثير الامثلة وقد سبق ان امثلة الاوزان
من هذا الباب قليلة فما هذا الاتناقض قلت قلتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)